@ 64 @ | | قال الواسطي رحمه ا : من توكل على ا لعلة غير ا فلم يتوكل على ا . | سمعت أبا الطيب الشيرازي يقول : سمعت أبا الطيب الطماني يقول : اختلف الناس | في التوكل فوقع لي انه الكف عن الأعيان في السر والعلانية والسكون إلى الحرة بلا | واسطة . | | وسمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت جعفر بن محمد الخلدي يقول : سمعت | أبا محمد الجويدي يقول : سمعت سهل بن عبد ا يقول : من طعن على الاكتساب فقد | طعن على السنة ومن طعن على التوكل فقد طعن على الإيمان . | | سمعت الحسين بن يحيى يقول : سأل رجل ابن سالم انحن مستعبدون بالكسب سنته | وإنما سن لهم الكسب لضعفهم حين اسقطوا عن درجة التوكل الذي هو حاله فلما | سقطوا عنه لم يسقطهم عن درجة طلب المعاش بالمكاسب التي هو سنته ، ولولا ذلك | لهلكوا . | سمعت محمد بن عبد ا الرازي يقول : سمعت أبا علي المروزباري يقول : التوكل | على ثلاث درجات الأول : منها إذا أعطى شكر ، وإذا منع صبر ، والثاني المنع والعطاء | عندهم واحد ، والثالث : المنع مع الشكر احب إليهم من اختيارهم . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا عثمان الآدمي يقول : سمعت إبراهيم | الخواص يقول : لا ينبغي للصوفى أن يتعرض للقعود عن الكسب إلا أن يكون رجلا | مغلوبا قد اغبنه الحال عن المكاسب ، وأما ما كانت الحاجات فيه قائمة ، ولم يقع له | عروق يحول بينه وبين التكلف فالعمل أولى به والكسب أحل له ، وأبلغ لأن القعود لا | يصلح لمن لم يستغن عن التكلف . | | سمعت عبد ا بن علي يقول : سمعت أحمد بن عطاء يقول : قال خالي : ليس | التوكل لزوم الكسب ولا تركه ، إنما التوكل طمأنينة في القلب . | | سمعت أبا الحسين الفارس يقول : سمعت إبراهيم القائد يقول : سئل رويم : عن | التوكل ؟ فقال الثقة با في كل ما ضمن . | | سمعت محمد بن عبد ا يقول : سمعت أبا عبد ا القرشي يقول المتوكل من | رضى با كفيلاً فاطمأن إليه سرا وجهرا . | | سمعت عبد ا بن علي يقول : سمعت محمد بن عبد ا الفرغاني يقول سمعت أبا |